

"ملحق بانوراما الظهور".

العنوان الثالث من عناوين هذا الملحق: "العالم من حولنا"، الجزء الثالث.

لا زلت أحدثكم عن الأجسام الطائرة المجهولة، عرضت ما عرضت بين أيديكم من الوثائق والمعطيات التي إذا ما تتبعها المتتبع فإنه يقطع بحقيقة الأجسام الطائرة المجهولة، مثلما قال المتحدثون من أن الأجسام هذه تتفوق على قوانين الفيزياء، إنهم يتحدثون عن قوانين الفيزياء التي أدركها الإنسان على الأرض، قوانين الفيزياء ليست محدودة بهذه التي توصل إليها الإنسان، لكن الإنسان على الأرض يشغل بقوانين الفيزياء التي أدركها وتأكد منها وأجرى التجارب بخصوصها، الأجسام الطائرة المجهولة تأتي من جهة في هذا الفضاء من مكان، من حضارة أدركوا من قوانين الفيزياء ما لم يستطيع الأدميون أن يدركوه..

فما كان يقال من أن الأطباق الطائرة خرافة، ومن أن الأطباق الطائرة أوهام، وما يتفرغ على ذلك من كلام وتحليل، تبين أن الكلام الذي كانوا يقولونه لنا ما هو بحقيقي، الحقائق بدأت تتكشف ومن خلالها وعلى أيديهم، وقد شاهدتم ما شاهدتم من الوثائق والمعطيات الصريحة التي لا يستطيع الإنسان أن يكذبها أو أن يشكك فيها..

هناك مصطلح إنجليزي تردّد في تلك الفيديوات؛ (تيك تاك)، وكانوا يشارون بهذا المصطلح؛ (تيك تاك)، إلى الأجسام الطائرة المجهولة التي استطاعوا رؤيتها عبر الأجهزة، واستطاعوا أن ينظروا إليها في الأجواء الأمريكية، بالمناسبة هناك الكثير من المشاهدات التي شاهدتها الذين يعملون في القوات البحرية الأمريكية، لقد شاهدوا الكثير من هذه الأجسام وهي تقترب من حاملات الطائرات، هذا أمر يعرفه الأمريكيون، لكنهم لا يصرحون به رسمياً..

(تيك تاك)، كانوا يشارون بهذا المصطلح إلى الأجسام الطائرة المجهولة التي تمكّنوا من رؤيتها إن كانت الرؤية بالعين المجردة أو كانت الرؤية عبر الأجهزة، (تيك تاك) إنها حلوى شائعة معروفة، حلوى ناعمة على هيئة حبات تكون مشبعة برائحة النعناع، يعرفها الأوروبيون، يعرفها الأمريكيون، إنهم يشبهون تلك الأجسام بحبات حلوى التيك تاك.

- عرض صوراً لعلبة حلوى التيك تاك.

تعليق: إنهم يشبهون الأجسام الطائرة المجهولة بحبة التيك تاك، فهذا هو المقصود من المصطلح الذي تردّد في الفيديوات السابقة..

بحنا كثيراً عن صورة حقيقية، أتحدث عن صورة إما أن تكون صورة فوتوغرافية، أو أن تكون صورة فيديو، هناك الكثير في الكتب في المجالات في الصحف وعلى الإنترنت، الكثير من الصور وهناك الكثير من الأفلام لكنها ليست حقيقية إنها مزيفة، لا يمكن أن يوثق بها، وجدنا صورة واحدة من خلال القرائن التي تحفها وجدنا صورة فوتوغرافية يمكننا أن نقول عنها من أنها صورة حقيقية لجسم من الأجسام الطائرة المجهولة.

- عرض الصورة.

تعليق: هذه الصورة التقطت في المملكة المتحدة، تحديداً في منطقة كالفين في اسكتلندا، كان هناك شخصان من أولئك الذين يتنزهون ويتجولون في المناطق السياحية في المناطق الجبلية في الغابات عند الشلالات عند البحيرات، هناك بعض الناس في البلاد الأوروبية ينتقلون وهم يشدون على ظهورهم حقائبهم التي يحملون فيها ما خفف من الحاجات الضرورية، ويعلقون الكاميرات على صدورهم، هؤلاء هم صائدو اللقطات صائدو الصور، اثنان من هؤلاء لاحظنا جسماً غريباً بشكل ماسة فالتقطوا لذلك الجسم الغريب ست صور وبعثوا بها إلى وزارة الدفاع البريطانية يسألونهم عن هذا الجسم، هناك طائرة كانت في الصورة لكنها على مسافة بعيدة، أما الجسم فكان قريباً من هذين الشخصين، وإذا استطاعا أن يلتقطا هذه الصورة لذلك الجسم الطائر المجهول..

هذه الصورة حقيقية والتقطت بهذا التاريخ: 1990/8/4 في اسكتلندا، هذان المصوران الصائدان للصور واللقطات أرسلتا الصور إلى وزارة الدفاع البريطانية، ولكن وزارة الدفاع البريطانية لم تجب عليهما، ونسي الأمر.

صحفي بريطاني إنه "ديفيد كلارك"، أخذ يبحث عن الموضوع بعد مدة زمنية، أخذ يتابع تلك الصور أين سيعثر عليها، 13 سنة يبحث عن هذا الموضوع، حاول الاتصال بكل الأشخاص الذين كانوا يعملون في الحقل الإعلامي في وزارة الدفاع البريطانية في الزمن الذي أرسلت فيه تلك الصور إلى وزارة الدفاع البريطانية، فبعد بحث طويل تمكّن أن يجد الصورة عند أحد المسؤولين آنذاك، إنه "غريك لينزي"، والذي كان المسؤول الصحفي السابق بالقوات الجوية الملكية، هو يمتلك تلك الصورة ولذا عرضت الصورة في الصحافة البريطانية والعالمية، عرضت بتاريخ: 2022/8/25، في بريطانيا، من الصحف التي عرضتها هناك صحيفة مشهورة؛ "THE MIRROR"، ومن الصحف الأمريكية المشهورة؛ "NEWS WEEK"، وهناك عدد كبير من الصحف نشرت هذه الصور.

- عرض صورة المسؤول الصحفي السابق بالقوات الجوية الملكية غريك لينزي وهو يحمل الصورة بين يديه.

تعليق: هذه الصورة التي أرسلت إليهم في سنة 1990 بعد أن التقطت بتاريخ: 1990/8/4، لكن وزارة الدفاع لم تجب ولم تتحدث، إلى أن نشرت هذه الصورة من خلال هذا الصحفي البريطاني بتاريخ: 2022/8/25.

- عرض صورة الصحفي البريطاني مع المسؤول في القوات الجوية الملكية.

تعليق: ألا تلاحظون أن المعطيات قليلة جداً وأن المعلومات مكثومة؟ ومع كل ذلك فإن الحقيقة أخذت تُطلُّ برأسها لِمَذا؟ لأن الحقائق لا بُدَّ أن تتضح قبل ظهور إمام زماننا، في كلِّ جانب إن كان ذلك في الوسط الشيعي، أو كان ذلك في الوسط المسيحي، لِمَذا أتحدث عن الوسط الشيعي وعن الوسط المسيحي؟ هاتان المجموعتان هما اللتان ستكونان على مقربةٍ شديدةٍ جداً من المشروع المهديّ الأعظم:

فالشيعَةُ الحاضنة الأولى لهذا المشروع؛

- ولذا فإنَّ الرّاية الأهدى هي رايةُ يمانيةٍ شيعيةٍ.

- وإنَّ الرّاية المُهتدية هي رايةُ خراسانيةٍ شيعيةٍ.

- والرجال الذين سيكونون حول قائم آل محمد؛ "إنهم أخیارُ العراقِ شيعيةً، أبدالُ الشامِ شيعيةً، نُجباءُ مصرِ شيعيةً، كُنوزُ إيرانِ التي لا هي من ذهبٍ ولا من فضةٍ كنوزُ الطالقانِ شيعيةً".

الحاضنة للمشروع المهديّ هي الحاضنة الشيعية.

أما المسيحيون فلأنهم هم الذين يحكمون العالم، ولأن الحضارة التي تُهيمن على العقل العالمي حضارةٌ مسيحيةٌ، المسيحيون هم الذين يتحكمون بمصير البشرية وهذا أمرٌ واضحٌ، ومن هنا فإن عيسى نازلٌ كي يُحيدَ هؤلاء، فلا بُدَّ أن تظهرَ الحقائقُ جليةً في الوسط الشيعي، ولا بُدَّ أن تظهرَ الحقائقُ جليةً كذلك في الوسط المسيحي..

هناك كنيسة في بلاد أوروبا في رومانيا، وتحديداً في مدينة سيجيسورا في رومانيا، هذه كنيسة قديمةٌ ولها حكاية..

- عرض صورة الكنيسة.

تعليق: قديمة هذه الكنيسة، بُنيت منذُ فُرون وتعرّضت لأحداثٍ، ليس مهمماً أن أحدثكم عن تاريخ هذه الكنيسة، المهمُّ هنا: لقد وجدوا في خزانتها لوحةً مرسومةً يعود تاريخها إلى ما يقاربُ من 400 سنة..

- عرض اللوحة.

وهذا الأمرُ معروفٌ في الأوساط الدينيّة الأوروبيّة، تلاحظون في أعلى اللوحة هناك رسمةٌ واضحةٌ لطبقٍ طائر.

هناك احتمالان:

الاحتمالُ الأوّل: أن خيالَ الرسامِ هو الذي صنعَ هذا، وهو مُستبعدٌ، لقد وضعه في أعلى اللوحة، لقد وضعه في السّماء، وضعه في الفضاء، هذا التصميمُ كثيرٌ ممن تحدّثوا عن الأطباق الطائرة التي شاهدوها وصّفوها بهذا الوصف، هذا يعني أن الأطباق الطائرة قد رآها الناسُ منذُ زمنٍ بعيدٍ، وهذا ما هو بعيدٌ، فنحنُ السّلالةُ الأدميةُ لسنا قداماء، بحسبِ ثقافةِ العترةِ الطاهرةِ نحنُ في آخرِ السّلالاتِ الأدميةِ، نحنُ سّلالةٌ متأخّرةٌ..

سأخذكم إلى الفيديوات التي نشرتها وزارة الدفاع الأمريكية، الفيديوات التي تُقرّبُ لنا الفكرة الحقيقية لحركة هذه الأجسام الطائرة المجهولة.

هناك ثلاثة فيديوات أفرجت وزارة الدفاع الأمريكية عنها بتصديقٍ رسميٍّ من أن الفيديوات صحيحةٌ، وإن كانت البحريّة الأمريكية بنحوٍ غير رسميٍّ قد صرّحت بصحّة هذه الفيديوات قبل أن تتحدّث عنها وزارة الدفاع الأمريكية، بتاريخ: 2020/4/27، البنتاغون وبنحوٍ رسميٍّ أفرجت ووثقت هذه الفيديوات.

الفيديو الأوّل: يعود بنا إلى سنة 2004، هذه الحادثة رُصدت سنة 2004، وسرّبت بعد ذلك للإعلام سنة (2007) ميلادي، لكنّ البنتاغون جاء التصريحُ منه في: 2020/4/27.

- عرض الفيديو.

تعليق: واضحٌ فهذا رصدٌ وضبطٌ عبر أجهزة الطائرات.

الفيديو الثاني والثالث، هناك واقعتان حدثتا بتاريخ: 2015 ميلادي، وتسرّبت الحديثُ عنهما، وهذه الفيديوات تسرّبت بتاريخ: 2017، لكنّ وزارة الدفاع الأمريكية أطلقت هذه الفيديوات بشكلٍ رسميٍّ ووثقت مجريات هذه الفيديوات بتاريخ: 2020/4/27.

- عرض الفيديو الثاني.

- عرض الفيديو الثالث.

في الكتاب الكريم في الآية العاشرة بعد المنتين بعد البسمة من سورة البقرة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ - الْمَلَائِكَةُ يَأْتُونَ أَيْضاً - وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾، لا أريد أن أقف عند الآية كي أحدثكم عن جميع وجوهها وعن جميع مطالعها ومجاريها، نحنُ هكذا نفهم القرآن بحسب قاعدة المطالع والمجاري، إنَّها من أهمِّ قواعد التفسير بحسب منهج بيعة الغدير، لا شأن لي بما يُفسّره مُفسِّرو سقيفة بني ساعدة، ولا شأن لي بما يُفسِّره مُفسِّرو سقيفة بني طوسي، إنني أتحدث عن أصحاب القرآن الحقيقيين، إنني أتحدث عن الذين كان الله يُخاطبهم بقرانه هذا، إنَّما يفهم القرآن من خوطب به، هذه قاعدة فهم القرآن، الذين خوطبوا بهذا القرآن هم الذين تحدّث القرآن عنهم في الآية السابعة بعد البسمة من سورة آل عمران: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾، هذا شيءٌ بين الله وبين الراسخين في العلم، ومن هم؟ إنهم مُحمَّدٌ وآلُ مُحمَّدٍ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وعلى هذا بايعنا في الغدير.

في الجزء الأوّل من (تفسير العياشي)، جامعٌ من جوامع أحاديثنا التفسيرية، طبعة مؤسسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ الصفحة الثانية والعشرين بعد المئة، الحديث الثاني بعد الثلاث مئة: عَنْ جَابِرٍ - إِنَّهُ الْجُعْفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ - عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِ هَذِهِ الْآيَةِ، إِمَامُنَا الْبَاقِرُ يَقُولُ: يَنْزِلُ - إِنَّهُ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ - فِي سَبْعِ قِيَابٍ مِنْ نُورٍ لَا يُعْلَمُ فِي آيَاهَا، هُوَ حِينَ يَنْزِلُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ - فَهَذَا الْأَمْرُ حِينَ يَنْزِلُ، إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي سَبْعِ قِيَابٍ مِنْ نُورٍ، حِينَمَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِيَابِ نُورِيَّةٍ إِنَّ الْمَعْنَى الْأَوَّلَ الْمَتَبَادِرَ إِلَى الدَّهْنِ لَوْنُهَا يَكُونُ بِلَوْنِ الْبِياضِ أَوْ أَنَّهُ يَكُونُ قَرِيباً مِنْ هَذَا اللَّوْنِ.

الحديث الرابع بعد الثلاث مئة: **عَنْ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: إِنَّهُ نَازِلٌ - قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ - فِي قِيَابٍ مِنْ نُورٍ حِينَ يَنْزِلُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ عَلَى الْفَارُوقِ -** هَذَا الْمَكَانُ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي سَيَنْزِلُ فِيهِ إِمَامٌ زَمَانُنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ..

لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفُوا إِنِّي لَا أَقُولُ مِنْ أَنَّ الْأَجْسَامَ الطَائِرَةَ الْمَجْهُولَةَ وَالَّتِي هِيَ حَقِيقَةٌ تَأْتِينَا مِنْ جِهَاتٍ أُخْرَى فِي هَذَا الْفَضَاءِ مِنْ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ تَعِيشُ فِي هَذَا الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ، إِنِّي لَا أَقُولُ إِنَّهَا هِيَ الْقِيَابُ النَّوْرِيَّةُ الَّتِي سَيَنْزِلُ بِهَا إِمَامٌ زَمَانُنَا، أَنَا لَا أَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ، وَإِنَّمَا أَقُولُ: مِنْ أَنَّ الْقِيَابَ النَّوْرِيَّةَ هَذِهِ هِيَ الْأُخْرَى مَوْجُودَةٌ فِي جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ هَذَا الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ، مِثْلَمَا تَتَحَرَّكُ هَذِهِ الْأَجْسَامُ الطَائِرَةَ الْمَجْهُولَةَ وَالَّتِي تَحِيرَ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَلَا زَالَ الْإِنْسَانُ مُتَحَيِّرًا فِيهَا، رُبَّمَا اكْتَشَفُوا شَيْئًا مِنَ الْحَقِيقَةِ لَكِنَّهُمْ قَطَعًا لَمْ يَصِلُوا إِلَى الْحَقِيقَةِ الْكَامِلَةِ..

فمِثْلَمَا تَأْتِي هَذِهِ الْأَجْسَامُ الطَائِرَةَ الْمَجْهُولَةَ وَتَتَحَرَّكُ فِي الْفَضَاءِ وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ هَذَا الْكُونِ الْوَاسِعِ الْفَسِيحِ، هُنَاكَ جِهَةٌ تُوجَدُ فِيهَا هَذِهِ الْوَسَائِلُ النَّقْلِيَّةُ الْفَضَائِيَّةُ الْجَوِّيَّةُ الَّتِي سَيَسْتَعْمِلُهَا إِمَامٌ زَمَانُنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، الْحَقَائِقُ لَا بُدَّ أَنْ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ وَلَكِنَّهَا سَتَظْهَرُ بِشَكْلِ تَدْرِيجِي، فَهُنَاكَ فِي جِهَاتٍ أُخْرَى مِنَ الْعَالَمِ مَنْ هُمْ يَكْشِفُونَ عَنْ حَقَائِقٍ أُخْرَى مِنْ حَقَائِقِ هَذَا الْكُونِ وَمِنْ حَقَائِقِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، لَا بُدَّ أَنْ تَتَّضِحَ الصُّورَةُ وَلَوْ بِنِسْبَةٍ مُعَيَّنَةٍ قَبْلَ ظُهُورِ إِمَامِ زَمَانُنَا اسْتِعْدَادًا لِمَرْحَلَةٍ جَدِيدَةٍ حَيْثُ أَنْ إِمَامِ زَمَانُنَا سَيُطَوِّرُ الْعَقْلَ الْبَشَرِيَّ..

أضرب لكم مثلاً بخصوص اللوحة التي عرضتها عليكم قبل قليل في الكنيسة الرومانية، مدير متحف التاريخ في المدينة التي فيها هذه الكنيسة، "نيكولاي تيسكولا"، يتحدث عن هذه اللوحة يقول: **في الواقع اللوحة في خزنة الكنيسة - يتحدث عن اللوحة - بها مشهد ديني من الممكن يمثل سحابة -** إنها الرِّسْمَةُ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا مِنْ أَنَّ كَثِيرِينَ يَعْتَقِدُونَ مِنَ الَّذِينَ شَاهَدُوا الْلوحة مِنْ أَنَّ الرِّسْمَةَ هِيَ رِسْمَةٌ لَطَبِقِ طَائِرٍ، فَهَلِ السَّحَابَةُ بِهَذَا الشَّكْلِ؟! لَكِنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنْ سَحَابَةٍ أُخْرَى، حَدَّثَكُمْ فِي الْحَلَقَاتِ الْأُولَى مِنْ هَذَا الْبَرْنَامِجِ حِينَمَا طَلَبُوا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا بِقُرْبِهِ أَنْ يَأْخُذَهُمْ فِي رِحْلَةٍ فَضَائِيَّةٍ، مَاذَا حَدَّثَنَا سَلْمَانُ؟ مِنْ أَنَّ سَحَابَتَيْنِ قَدِمَتَا سَحَابَةً رَكِبَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَحَابَةً رَكِبَ فِيهَا الَّذِينَ سَافَرُوا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي تِلْكَ الرِحْلَةِ الْفَضَائِيَّةِ.

- **مِنَ الْمُمْكِنِ يُمَثِّلُ هَذَا الرَّسْمُ سَحَابَةً رُبَّمَا انْتِقَالَ إِيْلَى السَّمَاءِ -** قَدْ يَتَحَدَّثُ عَنْ إِيْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ أَنْبِيَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَلَكِنَّ شَخْصِيَّةَ إِيْلَى لَيْسَتْ وَاضِحَةً الْمَعَالِمِ فِي الثَّقَافَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي الثَّقَافَةِ النَّصْرَانِيَّةِ، هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ شَخْصِيَّةٌ تَرْتَبِطُ بِالْمُعْجَزَاتِ وَالْخَوَارِقِ وَبِالْصُّعُودِ إِلَى السَّمَاءِ، إِنَّهُ إِيْلَى، إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَبْحَثَ فِي الْجُذُورِ نَحْنُ نَعْرِفُهُ مَنْ هُوَ هَذَا، بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ الثَّقَافَةِ الْمَسِيحِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ، قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ مَوْضُوعَاتٌ وَاسِعَةٌ وَشَائِكَةٌ..

- **وهي تبدو كالفئة -** وَكَانَ الْحَدِيثُ عَنْ قِيَابِ نُورِيَّةٍ - **وَلَكِنَّهَا يُمْكِنُ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى تَمَثِيلِ أَكْثَرِ حَدَائِقَ قَدْ يَجْعَلُنَا نُفَكِّرُ فِي جِسْمِ غَامِضٍ -** مِثْلَمَا يُفَكِّرُ الْكَثِيرُونَ مِمَّنْ شَاهَدُوا الْلوحة مِنْ أَنَّ الرَّسْمَ هَذَا لِيَطْبِقَ طَائِرٍ لَصَحْنِ طَائِرٍ، هَذَا الْكَلَامُ مِنْ مُتَخَصِّصٍ وَمِنْ مُطَّلِعٍ عَلَى التَّارِيخِ الدِّينِيِّ..

فَعَلِيٌّ هُوَ الَّذِي يَقُولُ: (كُنْتُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ بَاطِنًا وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ظَاهِرًا، كُنْتُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ سِرًّا وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَنًا)، هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ هِيَ هِيَ الشَّخْصِيَّةُ الْغَامِضَةُ لِإِيْلَى فِي الثَّقَافَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ، وَإِيْلَى عِنْدَهُمْ سَيَعُودُ أَيْضًا فِي زَمَنِ قَادِمٍ، أَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْمَوْضُوعَ..

سَأَنْتَقِلُ بِكُمْ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى؛

إِنِّي جَعَلْتُ حَدِيثِي فِي أَجْوَاءِ أَهْمِ الْعَلَامَاتِ وَالْوَقَائِعِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي تَقَعُ فِي زَمَانٍ قَرِيبٍ مِنْ زَمَانِ الْعَلَامَاتِ الْحَتْمِيَّةِ، لَقَدْ حَدَّثَكُمْ عَنِ الْعُلُوِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ، وَالْعَلَامَاتِ الْأُخْرَى ذَكَرْتُمَا لَكُمْ؛ "الثَّوْرَةُ الْإِيرَانِيَّةُ الْخُمَيْنِيَّةُ، الْحُكْمُ الْعَبَّاسِيُّ فِي بَغْدَادِ وَالنَّجْفِ، الْفِتْنَةُ السَّامِيَّةُ فِي سُورِيَّةٍ.."

فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ كِتَابِ (بَيَانُ الْأَيْمَةِ)، لِمُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ/طَبْعَةٌ دَارِ الْغَدِيرِ/الطَبْعَةُ الْأُولَى/ 2004 مِيلَادِي/ فَمِ الْمَقْدَسَةِ/ صَفْحَةٌ 249/ وَتَحْتَ عِنْوَانِ: "الْبَيَانُ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ"، نَقَلَ رِوَايَةً عَنْ كِتَابِ (جَوَاهِرُ الْقَوَانِينِ) لِمُحَمَّدِ بَاقِرِ الْيَزْدِيِّ، إِنَّهُ كِتَابٌ مَخْطُوطٌ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَلِّفُ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي قَائِمَةِ مَصَادِرِ الْكِتَابِ، الرَّوَايَةُ الَّتِي نَقَلْنَاهَا، نَقَلْنَاهَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: **إِذَا تَتَابَعَتِ الْعِيُونَ الْأَرْبَعَةَ فِي الْعِرَاقِ -** تَتَابَعَتِ تَأْتِي الْعَيْنُ الْأُولَى وَتَأْتِي الثَّانِيَّةُ بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً، وَالثَّلَاثَةُ تَأْتِي بَعْدَ الثَّانِيَّةِ مُبَاشَرَةً، وَالرَّابِعَةُ تَأْتِي بَعْدَ الثَّلَاثَةِ مُبَاشَرَةً، وَإِلَّا فَإِنَّ عَبْدِ الْإِلَهِ كَانَ حَاكِمًا لِلْعِرَاقِ فِي فِتْرَةِ الْوَصَايَا، الدَّوْلَةُ الْعِرَاقِيَّةُ حِينَمَا تَأَسَّسَتْ سَنَةَ 1921 مِيلَادِيَّةً، تَأَسَّسَتْ مَلِكِيَّةً، الْمَلِكُ الْأَوَّلُ فَيَصِلُ الْأَوَّلُ، الْمَلِكُ الثَّانِي غَازِي هُوَ ابْنُ فَيَصِلُ الْأَوَّلُ، تَعَرَّضَ إِلَى حَادِثٍ وَهُوَ فِي سَيَّارَتِهِ وَمَاتَ، أَكَانَ الْحَادِثُ مُدْبِرًا لَمْ يَكُنْ هَذَا لَيْسَ مِنْ مَوْضُوعِنَا الْآنَ، وَوَلَدَهُ كَانَ صَغِيرًا لَمْ يَكُنْ قَدْ وَصَلَ إِلَى السَّنِّ الْقَانُونِيِّ الَّذِي يَسْمَحُ لَهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا مُبَاشِرًا، الْمَلِكُ هُوَ ابْنُهُ فَيَصِلُ الثَّانِي وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ وَصِيِّ عَلَى الْعَرْشِ، خَالُهُ عَبْدِ الْإِلَهِ صَارَ وَصِيًّا عَلَى الْعَرْشِ فَصَارَ الْحَاكِمُ الْفَعْلِيُّ لِلْعِرَاقِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَعْدَ الْمَلِكِ غَازِي هُوَ عَبْدُ الْإِلَهِ، وَلَكِنْ حِينَمَا بَلَغَ فَيَصِلُ الثَّانِي السَّنِّ الْقَانُونِيِّ صَارَ مَلِكًا وَنُصِّبَ تَنْصِيبًا رَسْمِيًّا مَلِكًا عَلَى الْعِرَاقِ، فَانْتَهَى حُكْمُ عَبْدِ الْإِلَهِ، وَإِنْ بَقِيَتْ سُلْطَنَتُهُ مَوْجُودَةً فِي الْخَفَاءِ، لَكِنْ بِنَحْوِ رَسْمِيٍّ بِنَحْوِ فَعْلِيٍّ فَإِنَّ الَّذِي يَحْكُمُ الْعِرَاقَ هُوَ الْمَلِكُ فَيَصِلُ الثَّانِي، لَكِنَّ الْعَرِيبَ مِنْ بَعْدِ فَيَصِلُ الثَّانِي فَإِنَّ حَاكِمَ الْعِرَاقِ هُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ قَاسِمٍ، وَمِنْ بَعْدِهِ مُبَاشَرَةً عَبْدُ السَّلَامِ عَارِفٍ، وَمِنْ بَعْدِهِ مُبَاشَرَةً جَاءَ أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَارِفٍ، هَذَا

لا يتحقق في أي مكان في العالم، إنها علامة واضحة، ثم جاءت العين الرابعة إنه علق، ميشيل علق، وما كان يعرف باسمه ميشيل وإنما يقال له علق، فهذه هي العين الرابعة جاءت مباشرة بعد العين الثالثة..

فالذين جاؤوا بعد عبد الرحمن عارف جاؤوا وعلى رأسهم علق، صحيح أن علق لم يصبح رئيساً بنحو رسمي مباشر وصار أحمد حسن البكر رئيساً، لكن علق هو الرئيس الحقيقي، لأن أحمد حسن البكر جاء من خلال حزب البعث، وحزب البعث الذي أسسه ميشيل علق بحسب ما هو معروف، أنا لا أريد أن أدخل في هذه التفاصيل، البرنامج ليس معداً للبحث في تاريخ حزب البعث أو ما يكون قريباً من هذه المضامين..

بحسب الرواية من بعد علق هناك مساحة، مجال، هناك زمان يتوقع فيه أن تأتي العين الخامسة، لكنها لن تأتِ بنحو مباشر بالتتابع، إنه عثمان بن عنبسة السفياني.

اقرأ الرواية عليكم: إذا تتابعت العيون الأربعة في العراق فتوقعوا ظهور القائم من آل محمد - وقد تتابعت هذه العيون - ويحسن حال العلماء في العين الثالثة - إنها عين عبد الرحمن عارف، هل المراد علماء الدين فقط أم العلماء عموماً؟ إذا درسنا تاريخ الفترة التي حكّم فيها عبد الرحمن عارف العراق فهذا الأمر متحقق لعلماء الدين وللعلماء في التخصصات الأخرى، إنها فترة هادئة - وما بعد العين الرابعة - يعني بعد أن تستولي العين الرابعة - يفر الملك من أرض الجبل - وهذا دليل واضح على أن العين الرابعة هي عين علق، أرض الجبل إيران هذا اسم معروف لها - ثم يهلك عمّاً - وهذا هو الذي حدث.

إنني سألت المؤلف حينما كنت في قم وكان هو في قم، سألته عن هذه الأخبار متى حصل عليها؟ فقال: من أنه قد حصل عليها في فترة ما قبل انقلاب عبد الكريم قاسم ما يسمى بثورة تموز في فترة الأربعينات والخمسينات، الرجل توفي الآن وهو تحدث عن هذا الموضوع في الجزء نفسه:

في الصفحة الرابعة والسبعين بعد الأربع مئة يقول: وقد كنت أيام مملكة عبد الإله - لقد ذكرت عبد الإله قبل قليل حين كان وصياً على العرش - مملكة عبد الإله في العراق، فرزقي الله تعالى خيراً فيه ذكر رئاسة العيون الأربعة في العراق وكنت يومئذ أحضر درس الخارج لأستاذنا المرحوم المحقق الشيخ حسين الحلبي قدس الله نفسه وأعلى مقامه، ومعى رفقة مؤمنين نقرر الدرس معهم، فأردت أن أسرهم بهذا السر، فقرأت لهم خبر العيون الأربعة الذي مر ذكره في هذا الكتاب - الذي قرأته عليكم الآن - عن (جواهر القوانين)، عن أمير المؤمنين: "إذا تتابعت العيون الأربعة في العراق فتوقعوا ظهور القائم من آل محمد" إلى آخره، قالوا: ما معنى العيون الأربعة؟ قلت لهم: هم أربعة أشخاص يملكون في العراق واحداً بعد واحد أول أسمائهم حرف العين، فاعترض علي سيد من رفقانا - سيد يعني هاشمياً - وقال: من أين تأتي بهذه الأخبار ومن سند هذا الحديث؟ قلت له: أنا سنده، قال لي: فإن ظهر كذباً، فقلت له: فإذا ظهر صدقاً فهل لك إشكال فيه وفي سنده؟ - إلى آخر ما ذكره محمد مهدي زين العابدين..

البعثيون جاؤوا سنة 1968 وصار أحمد حسن البكر رئيساً، الشاه متى فر من إيران؟ في بداية سنة 1979، فر شاه إيران من إيران من أرض الجبل - وما بعد العين الرابعة يفر الملك من أرض الجبل، ثم يهلك عمّاً، وبعد العين الرابعة يسوء حال أهل العلم والعلماء، فإذا انقضت العين الرابعة - وقد انقضت ولي البعثيون ألا لعنة الله عليهم - فانتظروا العين الخامسة وهو عثمان بن عنبسة - إنه السفياني العين، والذي سيكون ظهوره في شهر رجب.

- عرض الفيديو الذي يرتبط بالعين الأولى إنه عبد الكريم قاسم.
تعليق: قتلته صديقه وشريكه في انقلاب 14/ تموز سنة 1958، إنه عبد السلام عارف.
- عرض الفيديو الذي يرتبط بالعين الثانية.

تعليق: مباشرة بعد عبد الكريم قاسم في: 8/ شباط سنة 1963 حيث قتل عبد الكريم قاسم في دار الإذاعة العراقية في بغداد صار عبد السلام عارف رئيساً للعراق.

وجاء من بعده أخوه عبد الرحمن عارف إنها العين الثالثة.
- عرض الفيديو.

وانقلب العفالق عليه سنة 1968، أخرجوه من العراق، بعد ذلك أعاده صدام إلى العراق وتوفي عبد الرحمن عارف فانطوت صفحته..

علق جاءنا من بلاد بني مروان، وهو الحاكم الحقيقي للعراق..
- عرض فيديو العين الرابعة.

تعليق: هذا هو العلق الذي علقنا، تعلمون ما معنى العلق؟ العلق في كتب اللغة إنه فرج المرأة الواسع المرتخي، وقد قرأت في بعض الكتب أن معنى العلق هو فرج العجوز الواسع المرتخي الذي تنبعث منه الروائح الكريهة..

من الكلمات الأخيرة لشاه إيران حينما كان في مصر وهو يتحدث بالأم وألم شديد جداً عن موقف الولايات المتحدة الأمريكية منه، فإنهم لم يسمحوا له بالقدوم إلى الولايات المتحدة كي يعيش هناك، مع أنه كان مريضاً جداً وكانوا يعلمون من أنه سيموت قريباً فإن المرض قد فتك به فتكاً شديداً، مع الحالة النفسية الشديدة التي كانت تهيمن عليه، بالضبط كما تقول الرواية من أن الرجل مات عمّاً..

هكذا كان يقول: من أنني أصبحت في نظر الولايات المتحدة الأمريكية كجُرذٍ مَيّت، فمن هذا الذي يُدخلُ جُرذاً مَيّتاً إلى بيته بعد أن أخرجهُ إلى الخارج؟ كلامٌ دقيقٌ من شاهِ إيران ووصفٌ دقيقٌ، فإنَّ الأمريكيَّ لا يُريدونَ أن يُرجعوا جُرذَهُم المَيّت إلى داخلِ بيوتهم..

فإنَّ العينَ الرابعةَ جاءتنا من الشَّام من دار بني مروان وتسلَّطَ الحُكْمُ المروانيُّ على العراق، ومن بعدِ المروانيينَ أخبرنا أئمَّتنا من أنَّ العباسيينَ سيحكمون، وقد حَكَمَ العباسيونَ في بغدادَ والنَّجفَ، سنحدِّثُ عنهم وبالوثائقِ أيضاً وبالفيديوات، حتَّى تكونَ الصورةُ قريبةً من الأذهانِ، الروايةُ تُخبرنا من أنَّ العينَ الخامسةَ على الأبوابِ إنَّها الفِتنَةُ الشاميَّةُ، الفِتنَةُ الشاميَّةُ على جُزأينَ، سنحدِّثُ عنها لأنَّها ستبدأُ بعدَ أن يحكُمَ العباسيونَ بغدادَ، الفِتنَةُ الشاميَّةُ هي عبارةٌ عن فِتنَتينِ بحسبِ ما أصلحهُ أنا؛

- هُنَاكَ الفِتنَةُ المُنْتَظَرَةُ.

- وَهُنَاكَ الفِتنَةُ المُنْتَظَرَةُ.

أما الفِتنَةُ المُنْتَظَرَةُ؛ هي هذه التي في سوريا الآن، لا تنتهي إنَّها تنتظرُ فِتنَةً أُخرى، هذه لواقِحِ الفِتنِ التي حدَّثنا عنها مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ، فِتنَةٌ تَلْفُحُ فِتنَةً..

إنَّنا نَنْتَظِرُ الفِتنَةَ المُنْتَظَرَةَ؛ هي فِتنَةُ السفيانيِّ، وستُفْجِعُ تلكَ الفِتنَةُ هذه الفِتنَةَ، الرواياتُ هكذا أخبرتنا..

الأئمَّةُ يُخبروننا عن جوهرةٍ في أرضِ الجبلِ إنَّها قُمْ..

في الجزء السابع والخمسين من (بحار الأنوار) للمجلسي، المتوفى سنة 1111 للهجرة/ طبعهُ دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ صفحة 212/ الحديث الثاني والعشرون: **عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - مَوْطِنِ الْحَاجَةِ، إِمَامِنَا الصَّادِقِ يَقُولُ: وَسَيَاتِي زَمَانٌ تَكُونُ بِلَدَةِ قُمْ وَأَهْلِهَا حُجَّةً عَلَى الْخَلَائِقِ -** لأنَّها ستكونُ مصدرَ العِلْمِ، ستكونُ مصدرَ الحقيقةِ، وحينما يتحدَّثُ الإمامُ عن أهلها لا يتحدَّثُ عن البَقَالينَ في مدينةِ قُمْ، ولا يتحدَّثُ عن الذينَ يشتغلونَ في المطاعمِ والفنادقِ، إنَّه يتحدَّثُ عن الذينَ يحملونَ المقالةَ القُميَّةَ، حينما يقولُ أئمَّتنا: (لَوْ لَا القُمِيُّونَ لَأَضَاعَ الدِّينَ)، ليسَ بالضرورةِ أن ينتموا إليها جُغرافياً، رُبَّمَا لا يكونونَ قد شاهدوا قُمْ في حياتهم، نحنُ نتحدَّثُ عن منهجِ، مثلما يقولُ أئمَّتنا: (إنَّهم أهلُ قُمْ وَمَنْ قَالَ بِمَقَالَتِهِمْ)، أهلُ قُمْ هم الذينَ يدينونَ بدينِ زكريَّا بنِ آدمِ القُميِّ، إنَّني أتحدَّثُ عن زكريَّا بنِ آدمِ القُميِّ، أتحدَّثُ عن إبراهيمِ بنِ هاشمِ القُميِّ وعن ولدهِ عليِّ بنِ إبراهيمِ القُميِّ، أتحدَّثُ عن سعدِ بنِ عبدِ الله الأشعريِّ القُميِّ، إنَّني أتحدَّثُ عن جعفرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قولويه القُميِّ، أتحدَّثُ عن عليِّ بنِ بابويه القُميِّ، أتحدَّثُ عن هذه الأسماءِ وأمثالهم، هذا هو المنهجُ القُميُّ، لا أتحدَّثُ عن القميينَ القطبيينَ، عن القميينَ الغارقينَ في الثقافةِ الناصبيَّةِ لابنِ عربيِّ، لا أتحدَّثُ عن هؤلاءِ، أتحدَّثُ عن المنهجِ القُميِّ الرَّهْرائيِّ، عليُّ بنُ أبي طالبٍ هو الذي سمَّى أرضَ قُمْ بالرَّهْرَاءِ، أتحدَّثُ عن المنهجِ القُميِّ الرَّهْرائيِّ، أتحدَّثُ عن الكينونةِ التي يُعَبِّرُ عنها إمامنا الكاظمُ بأنَّها عُنْشُ آلِ مُحَمَّدٍ، أتحدَّثُ عن الجهةِ التي يتحدَّثُ عنها إمامنا الرضا: (أَنَّ لِلحِجَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَاحِدٌ مِنْهَا لِأَهْلِ قُمْ - لَيْسَ لِقُمْ الجِغرافيَّةُ، إنَّه المنهجُ القُميُّ الرَّهْرائيُّ - وَاحِدٌ مِنْهَا لِأَهْلِ قُمْ - يَقُولُ إِمَامُنَا الرِّضَا: فَطَوْبَى لَهُمْ ثُمَّ طَوْبَى لَهُمْ ثُمَّ طَوْبَى لَهُمْ)، أتحدَّثُ عن هذا الاتِّجَاهِ والروايةِ تتحدَّثُ عن هذا السِّبَاقِ.

-وسَيَاتِي زَمَانٌ تَكُونُ بِلَدَةِ قُمْ وَأَهْلِهَا حُجَّةً عَلَى الْخَلَائِقِ - متى؟ - وَذَلِكَ فِي زَمَانٍ غَيْبَةٍ قَائِمِنَا إِلَى ظُهُورِهِ - فإنَّ المنهجَ القُميِّ سيبقى موجوداً، وهذا يعني أنَّ الأمرَ قريبٌ..

هذا الكتاب الذي أقرأ منه مات مؤلفهُ سنة 1111 للهجرة، مُحَمَّدُ باقر المجلسي، وهو ينقلُ عن كتابِ (تاريخ قُمْ)، الذي كان مُعاصِراً للصدوق كما هو معروف، الصدوقُ توفي سنة 381 للهجرة، هذه أحاديثُ أئمَّتنا..

إنَّما تكونُ حُجَّةً على الخلائقِ بالحقائقِ المهدويَّةِ التي سترغُم الأنافَ على قبُولِها..

الأمرُ قريبٌ، أنا لا أتحدَّثُ عن أيَّامٍ وليالي، ولا أتحدَّثُ عن شهورٍ ولا حتَّى عن سنةٍ أو سنتينِ، ليسَ هناكُ من توقيتِ عندنا، نحنُ لا نُوقِتُ وكذبِ الوقائونَ، ومن جَاءكُم بوقتٍ فكذبوه، إنَّما هي الأجواءُ الزمانيَّةُ التي تُخبرنا بأنَّ الظروفَ الموضوعيَّةَ بدأتِ تتكوَّنُ شيئاً فشيئاً.

الحديثُ الآخرُ: الحديثُ الثالثُ والعشرون، صفحة (213)، من المصدرِ نفسه، وعن إمامنا الصادقِ أيضاً صلواتُ الله وسلامهُ عليه، موطنِ الحَاجَةِ: **وَذَلِكَ عِنْدَ قُرْبِ ظُهُورِ قَائِمِنَا، فَيَجْعَلُ اللَّهُ قُمْ وَأَهْلَهَا قَائِمِينَ مَقَامَ الْحِجَّةِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَسَاخَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ حُجَّةٌ، فَيَفِيضُ الْعِلْمَ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ -** ها هو الإنترنت وها هي الفضائياتُ، كيف يفيضُ العِلْمُ من مدينةِ قُمْ من أصحابِ المقالةِ القُميَّةِ، كيف يفيضُ العِلْمُ منهم إلى المشرقِ والمغربِ لو لم تكنْ هُنَاكَ فضائياتُ، لو لم يكنْ هُنَاكَ إنترنت، لو لم يكنْ هُنَاكَ وسائلٌ للتواصلِ بينَ العالمِ، لو لم يكنْ العالمُ قد صارَ قريةً صغيرةً أو كما يُعَبِّرونَ عنه بأنَّه صارَ كوخاً صغيراً - **فَيَمِّمُ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَبْلُغْ إِلَيْهِ الدِّينَ وَالْعِلْمَ -** إمَّا بالقُوَّةِ أو بالفعلِ، بإمكانِ كُلِّ إنسانٍ أن يصلَ إلى الحقائقِ إذا كانَ يبحثُ عنها - **ثُمَّ يَظْهَرُ الْقَائِمُ -** إلى آخر ما جاء في الروايةِ الشريفةِ..

كُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ إِلَى أَنَّنَا فِي الْأَجْوَاءِ المهدويَّةِ القُربِيَّةِ، سَلَامٌ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، سَلَامٌ عَلَى أَوْلِيَائِهِ الْمُخْلِصِينَ..

هذه العناوينُ: (الرَّهْرَائِيُّونَ، اليمانيُّونَ، القُمِيُّونَ)، إنَّها واضحةٌ في هذه الأجواءِ، فأرضُ قُمْ هي الأرضُ الرَّهْرَاءُ هكذا سمَّاهَا أميرُ المؤمنينَ، هذه تسميةٌ علويَّةٌ، هذه الأرضُ يَمَانِيَّةٌ، فإنَّ بني الأشعرَ الذينَ أسَّسوا مدينةَ قُمْ يَمَانِيُّونَ، هذا ما هو بِغريبٍ أنَّ زكريَّا بنَ آدمٍ يكونُ شيخَ اليمانيينَ في قُمْ، هذا هو يَمَانِيٌّ قُمْ، الذي قالَ عنه إمامنا الرضا صلواتُ الله وسلامهُ عليه؛ (بأنَّه المأمونُ على الدِّينِ والدُّنيا)، هذه العناوينُ تلتقي مع بعضها، فبنو الأشعرِ هم اليمانيُّونَ، وهذه الأرضُ هي الرَّهْرَاءُ، وهؤلاءِ هم القُمِيُّونَ، لأنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطَّلَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فِي مَعْرَاجِهِ، الرواياتُ تُخبرنا بذلكَ، أَطَّلَ نَبِيُّنَا الْأَعْظَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

والله على هذه الأرض وكان إبليس يتربّع فيها فطرده فقال له قم، قم عن هذه الأرض، وهذا هو سبب تسميتها في ثقافة العترة الطاهرة، لا أبالي بما يقوله المؤرّخون..

هذا لا يعني أنّ إبليس لن يَخدع أهلها، الحديثُ كُلُّهُ عن المنهج، إنّهُ المنهجُ القُميُّ اليمانيُّ الزهرانيُّ قولوا ما تشاؤون، هذه العناوينُ تجتمعُ في قم، وهذه قم التي ينجو من قال بمقالّتهم، هذه القناةُ أتحدّثُ عن قناة القمر إنّها تجري في هذا السياق في السياق القُميِّ، أنا لا أنتمي إلى مدينة قم جُغرافياً، ولا أنتمي لها اجتماعياً، ولا أنتمي لها سياسياً، ولا أنتمي لها جهويّاً إلى أيّة جهةٍ من الجهات، إنّني أنتمي إلى هذه المدينة رُوحياً، هُنَاكَ نشأتُ معرفتي ما بين أفنية فاطمة بنتِ موسى بن جعفر، وما بين أفنية مسجد جَمكران، وما بين هذه الأفنية وهذه الأفنية نشأتُ معرفتي، وأنا أُحدّثُكم من هذه المعرفة إنّها معرفة قُميَّة، أنا لا شأنُ لي بالآخرين، إنّني أُقربُ لكم مضمونَ ما قرأته عليكم من حديثِ إمامنا الصّادق صلواتُ الله وسلامه عليه كيفُ تنتشرُ المعرفة القُميَّة في مَشرقِ الأرضِ ومغربها، الذين يُتابعونَ هذه القناة، أنا لا أتحدّثُ عن كثرةٍ مُتكاثرة، لكنّ الذين يُتابعونها يعيشونَ في بلدانٍ مُختلفة، هُنَاكَ مُشاهدونَ من مُختلفِ الجنسيّات، ولا أُخفي عليكم هُنَاكَ منهم من المسيحيّين، وهُنَاكَ منهم من السنّة في مُختلفِ البلاد العربيّة وغير العربيّة، أنا لا أتحدّثُ عن أعدادٍ بالملايين وعشرات الملايين، وإنّما أتحدّثُ عن أعدادٍ كثيرةٍ من المتابعين الذين ينتفعون من هذه القناة وبرامجها، وهذه لقطَةٌ مُتواضعة تُخبرُكم عن هذا الذي يتحدّثُ عنه إمامنا الصّادقُ صلواتُ الله وسلامه عليه من أنّ حقائقَ علمهم وحقائقَ معارفهم ستنتشرُ في شرقِ الأرضِ وغربها للذين يُريدونَ أن يصلوا إلى ذلك، على الأقلّ أنا مُتأكّدٌ من أنّي قُميٌّ، لا أنتسبُ جُغرافياً إلى قم ولا سياسياً ولا اجتماعياً، إنّني أنتسبُ إليها رُوحياً، إنّني أنتسبُ إليها انتساباً نُورياً عقائديّاً، في أجوائها عرفتُ الحقيقة، وعلى تُرابها تلمّستُ الطريقَ الواضحَ إلى دينِ العترة الطاهرة. من هُنَا أقولُ لكم: من أنّ البرامجَ التي تُبثُّ عبرَ هذه القناة إنّها برامجُ قُميَّةٌ بامتياز، إنّها المقالةُ القُميَّةُ التي تتحدّثُ عنها أحاديثُ أهلِ بيتِ العصمة صلواتُ الله وسلامه عليهم أجمعين، لا أريدُ أن أقولَ أكثرَ من هذا، فمن هذا المُجملِ القليلِ يُمكنكم أن تعرفوا التفصيل..